

٧١

رجاء

[الطويل]

وإني لَمَجْنُونٌ بليلى مُوَكَّلٌ
 ولستُ عَزَوْفًا عن هَواها ولا جَلْدًا^(١)
 إِذَا ذُكِرْتُ ليلي بكيثُ صَبَابَةٌ
 لِتَذْكَارِهَا حَتَّى يَبُلَّ البُكَاءُ الحَدًّا^(٢)
 أَيارِبٌ إن لم تَقْسِمِ الحُبَّ بيننا
 سَوَاءَيْنِ فَاجْعَلْنِي على حُبِّها جَلْدًا^(٣)

(١) يعترف الشاعر بجنونه وضعفه أمام ليلي، وهو لن يتخلى عن حبه لها وقد فقد القدرة على المقاومة والصبر على البعد عنها.
 (٢) فذكر ليلي يحمل الشاعر على البكاء لشدة حبه لها، وتنهمر الدموع على خديه شوقاً.
 (٣) يخاطب الشاعر ربه راجياً منه أن يجعل الحبَّ بينهما متبادلاً، وإلا فيقويه ويصبره على دوام حبه لها دون فتور.